مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-١٠-١٣

العدد ٢١٧٠

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"منظمة آفاز تطلق حملة للتضامن مع المهجرين الفلسطينيين شمال سورية"

- مسؤول: ٤٠% من الأبنية صالحة للسكن في مخيم اليرموك
- اختفاء طفل من أبناء مخيم اليرموك في منطقة السيدة زينب
- شكوى من فقر الحال وغلاء الأسعار في مخيم الرمدان بريف دمشق
- كوريا الجنوبية تتبرع بـ٤٠٠ ألف دولار لدعم فلسطينيي سورية في الأردن

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أطلقت منظمة آفاز حملة للتضامن مع حوالي ٧٥٠ عائلة فلسطينية من مختلف مناطق جنوب دمشق هجرت قسراً باتجاه الشمال السوري، حيث تعاني من أوضاع معيشية واقتصادية وإنسانية مزرية نتيجة تخلي وكالة الأونروا (unrwa) والسلطة والفصائل الفلسطينية والجهات الإنسانية والحقوقية عنهم، وعدم تحمل مسؤولياتهم اتجاههم في تأمين الحماية والمساعدة المادية والإغاثية لهم، ولمطالبة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بإيجاد حل سريع لهم.

وكانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ناقشت أوضاع "اللاجئين الفلسطينيين المهجرين إلى الشمال السوري" من خلال التقرير الذي أودعته بالتعاون مع مركز العودة في "مجلس حقوق الإنسان" تحت عنوان "المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري" وذلك ضمن الدورة التاسعة والثلاثين التي عقدت يوم ١٩أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨ بمقر الأمم المتحدة في جنيف.

هذا ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات أوضاعاً معيشية قاسية في مخيمات مكتظة تعاني عجزًا كبيرًا في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم

أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

من جانب آخر، قال عضو لجنة الإشراف على رفع الأنقاض من المخيم، المهندس "محمود الخالد" إن "الأبنية القابلة للسكن وصلت نسبتها إلى ٤٠ في المئة وهي في حالة فنية جيدة"

وأضاف الخالد لوكالة "سبوتنيك" إن "الأبنية التي تحتاج إلى عمليات ترميم تبلغ نسبتها حوالي ٤٠ في المئة ونسبة ٢٠ في المئة من الأبنية تحتاج إلى إزالة كونها مدمرة".

من جهته، قال أمين سر تحالف قوى المقاومة الفلسطينية، "خالد عبد المجيد" في تصريح لوكالة "سبوتنيك" إن أعداد المهجرين من الفلسطينيين وصلت إلى ١٦٠ ألفاً وأنهم موجودون حالياً في دمشق وريفها وبعض المحافظات ويريدون العودة إلى المخيم"

وكان مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية "أنور عبد الهادي"، أكد يوم أمس "أن ما يجري اليوم في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من عمليات لإزالة ورفع الركام والانقاض هو لفتح الطرقات الرئيسية داخل المخيم باتجاه مقبرة الشهداء"

وكان النظام السوري أعاد السيطرة على مخيم اليرموك وعدد من بلدات جنوب دمشق بعد عملية عسكرية شنها يوم ٢١ نيسان/ ابريل ٢٠١٨ دامت ثلاثة وثلاثين يوماً استخدمت فيها جميع

صنوف الأسلحة، أدت إلى قضاء العشرات من المدنيين ودمار حوالي ٨٠% من مباني وممتلكات اليرموك دماراً جزئياً وكلياً.

وفي موضوع آخر، فُقد الطفل الفلسطيني السوري "أسامة أحمد" (١٠ سنوات) من أبناء مخيم اليرموك في منطقة السيدة زينب بريف دمشق منذ ثلاثة أيام.

بدورها ناشدت عائلة الطفل المؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل لمعرفة مصير نجلها الذي بات مجهولاً عقب فقدان الاتصال به منذ ثلاثة أيام، وأوضحت العائلة عبر رسالة أرسلتها لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن ولدها فقد يوم ٩ تشرين الأول الجاري ومن حينها انقطع التواصل معه ولم تصلهم أي أنباء أو معلومات عنه.

وتشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (٣٠٠) مفقوداً.

في غضون ذلك، يشتكي سكان مخيم الرمدان، من أزمة اقتصادية حقيقية جراء انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم ما سبب بانتشار البطالة بين سكانه ونقص شديد في المواد الغذائية والأدوية والمحروقات وغلاء في الأسعار.

الجدير ذكره أن مخيم الرمدان هو من المخيمات الفلسطينية في سورية يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب ٥٠ كم ،وأقرب مدينة للمخيم مدينة الضمير التي يبعد عنها مسافة٩ كم تقريباً.

إلى ذلك، قدمت جمهورية كوريا الجنوبية تبرعاً بقيمة ٤٠٠ ألف دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ لدعم اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في الأردن.

وبحسب بيان للأونروا، أن سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الأردن، لى بوم يون، ومدير عمليات الأونروا في الأردن، روجر ديفيز، وقعا اتفاقاً بمبلغ إجمالي قدره ٤٠٠ ألف دولار أمريكي؛ لدعم تقديم المساعدات النقدية الحيوية للاجئي فلسطين القادمين من سوريا في الأردن، وذلك بهدف تغطية احتياجاتهم الأساسية.

من جانبها أكدت الأونروا على أن هذه المساهمة تأتي من حكومة جمهورية كوريا في وقت حرج تواجه فيه الوكالة عجزاً غير مسبوق في التمويل، مما يهدد قدرتها على مواصلة خدماتها الأساسية بما في ذلك خدمات برنامج الطوارئ.

وتعزز هذه المساهمة الشراكة القائمة منذ أمد طويل بين الأونروا وجمهورية كوريا التي ساعدت مساهماتها القيّمة السابقة للأونروا في الأردن على ضمان استدامة خدمات الوكالة التعليمية والصحية المقدمة للاجئي فلسطين من سوريا في الأردن.

ويعاني ما يزيد عن (١٧) ألف لاجئ فلسطيني سوري هجروا إلى الأردن من أوضاع قانونية ومعيشية غاية في السوء، وذلك بعد لجوء معظمهم إلى الأردن بطرق غير قانونية بسبب رفض السلطات الأردنية القطعي لدخول أي لاجئ فلسطيني من سورية تحت أي سبب ومهما كانت الظروف.